

## دراسة تشخيصية مقارنة للأطفال الذاتويين وذوي متلازمة داون باستخدام نظرية العقل

أ. د. سعدية بهادر

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

د. منى حسين محمد الدهان

أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

شاهيناز عبدالوهاب عيد قنحي

## الملخص

**الهدف:** استخدام نظرية العقل في التشخيص والمقارنة بين الاطفال الذاتويين والاطفال الذين يعانون من متلازمة داون.  
**المشكلة:** تحدد مشكله الدراسه فى سؤال عام تتبثق منه العديد من التساؤلات، وفيما يلي عرض للسؤال العام هل تختلف مستويات الاطفال الذاتويين عن اولئك الاطفال الذين يعانون من متلازمة داون.

**الادوات:** اختبار الانفعالات المصور (اعداد الباحثه)، اختبار سالى وان (اعداد الباحثه)، اختبار الاعتقاد الخاطى (اعداد الباحثه)، مقياس كارز.  
**المنهج:** الوصفى المقارن.

**العينة:** عدد ٧ اطفال ذاتويين و٧ اطفال داون ان يكون العمر من (٤-٦) سنوات لكل من العينتين الداون والذاتويين العينه كلها من الذكور ماعدا فتاه واحده من داون ولقد تم التطبيق على العينة لمدة شهرين متوسط نصف ساعة لكل مقياس. من مركز ذوى الاحتياجات الخاصه جامعه عين شمس ومدرسه تربيه فكريه بمدينة نصر ومستشفى الزهراء الجامعى مركز امومه وطفوله دون شروط غير ان يستطيعوا التحدث تبعاً لاحتياج الدراسه.

**النتائج:** وجود فروق داله على ان مقياس التوحد الطفولى كانت بنوده تقيس درجات التوحد الموجوده بالفعل عند الذاتويين والتي اختلفت عن الاطفال الداون فلقد اختلفوا فى العديد من البنود منها على سبيل المثال الانطباع العام واستخدام حاسه الشم واللمس ومستوى التواصل اللفظى وغير اللفظى والتقليد والتعامل مع الاخرين. ولقد تم التحقق عن طريق استخدام مان ويتنى بين الاطفال الداون والذاتويين وكانت قيمه مان ويتنى وهناك فروق لصالح الاطفال الذاتويين. على مقياس سالى وان. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ذات دلالة بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس الاعتقاد الخاطى لصالح الاطفال الذاتويين. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام مان ويتنى ولقد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة اى ارتفاع درجه الداون عن الذاتويه على الانفعالات المصور. وللتحقق من هذا الفرض بمعامل ارتباط بيرسون بين كلا من (اختبار الانفعالات وسالى وان والاعتقاد الخاطى) ودرجة الذكاء للذاتويين ولقد اتضح عدم وجود علاقه بين الذكاء ومهام نظرية العقل.

**A Comparative Diagnosis Study between Autism and Down syndrome children using theory of mind**

**Introduction:** Autistic disorder considers one of the most developed disabilities for a child, yet psycho- clinics suffer critical shortness in diagnosing this disorder.

**Hypotheses:** There are significant statistical differences between average scores of autistic children and children with down syndrome on the three tests dimensions of theory of mind (scale of emotion's- sally & Ann test- false belief test). There are significant statistical differences between average scores of autistic children and children with down syndrome on dimensions CARS SCALE.

**Method:** The study uses the qualitative comparative for applying the three tests of theory of mind scale to rate autistic children and compare them with down syndrome aged from (4-6) yrs. old

**Sample:** The study sample consist of 13 male & one only female children, divided in to 7 male autistic children and 6 male with them only one female down children who are outpatients in care center of special needs in the institute of post graduate childhood studies and others care centers on Nasr city.

**Tools:** CARS Scale Theory of mind tests (scale of emotions pictorial by researcher- sally & Ann test- false belief test). For rating down syndrome and autistic child.

**Statistical methods:** The study uses Mann whitney for calculating differences among averages between down syndrome and autistic.

**Results:** Results showed that children with down syndrome scored significantly higher than autistic children on CARS SCALE, while autistic children scored significantly higher than children with down syndrome on the two of tests dimensions of theory of mind (scale of emotion's- sally & Ann test- false belief test). on the otherwise children with Down syndrome scored significantly higher than autistic children on scale of emotions pictorial test.

بعد اضطراب الذاتيه من اكثر الاعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل؛ ومع ذلك فإن العيادات النفسية تعانى قصورا واضحا فى اساليب تشخيص هذا الاضطراب؛ ومن ثم قد يشخص الاطفال الذاتيين على انهم متخلفون عقليا اذ يعتمد تحديد مثل هذه المشكلات على ملاحظة المظاهر السلوكية مما قد يترتب عليه الخلط بين اضطراب وآخر يختلف عنه تماما.

ويعد هذا الاضطراب من الاضطرابات النمائية المنتشرة اذ انه يؤثر على العديد من جوانب النمو الاخرى لدى الفرد ومن ثم فهو يؤثر على النمو المعرفى والاجتماعى والانفعالى وعلى سلوكه بوجه عام؛ الامر الذى يؤثر على العملية النمائية بأسرها. فيصاب الطفل بهذا الاضطراب قبل ان يصل عمره الى ثلاث سنوات؛ الا ان اسبابه لما تزل سببه غير معروف على وجه التحديد. (محمد عدنان عليوات، ٢٠٠٧)

#### مشكلة الدراسة:

يعتبر تشخيص الذاتيه وغيره من اضطرابات النمو الشاملة من اكثر العمليات صعوبة وتعقيدا. الامر الذى يتطلب تعاون فريق من الاطباء والاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين واخصائى التخاطب بل واخصائى التحاليل الطبية وغيرهم. وترجع هذه الصعوبة لعوامل متعددة ليس باقلها هى التى تصيب المراكز العصبية المنتشرة على لحاء (قشرة) المخ والتى تتحكم فى الوظائف كافة؛ وفى المخ بصفة خاصة ويعتبر الجهاز العصبى بصفة عامة اكثر اجهزة الجسم تعقيدا. وتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١. هل يختلف متوسط درجات الاطفال الذاتيين عن مستويات الاطفال المصابين بمتلازمة داون على مقياس التشخيص CARS؟
٢. هل تختلف متوسط درجات الذاتيين ونوى متلازمة داون على تجربة سالى وان؟
٣. هل تختلف متوسط درجات الاطفال التوحديين عن مستويات الاطفال المصابين بمتلازمة داون على مقياس الانفعالات المصور لنظرية العقل؟
٤. هل تختلف متوسط درجات الذاتيين ونوى متلازمة داون على تجربة الاعتقاد الخاطى؟
٥. هل هناك علاقة بين مستوى الذكاء ودرجة مهام نظرية العقل عند الذاتيين؟

#### اهمية الدراسة:

١. الهمية النظرية:
  - ٢ عدم وجود مقاييس تشخيصية للمرحلة العمرية من (٤-٦).
  - ٢ عدم وجود مقاييس قائمة على نظرية العقل تفسر الذاتيه و متلازمة داون.
  - ٢ استخدام نظرية العقل كمقياس لتشخيص الذاتيه واثراء المكتبة العربية.
  - ٢ تعتبر الدراسة حديثة من حيث مقارنه الذاتويين والداون على مهام نظرية العقل.
٢. الهمية التطبيقية:
  - ٢ تشخيص مرض الذاتيه بهذه النظرية (نظرية العقل).
  - ٢ الاستفادة بمبادئ نظرية العقل فى تشخيص بناء العقل للاطفال بشكل عام والذاتويين بشكل خاص.
  - ٢ مدى التحقق من امكانية تطبيق نظرية العقل على مرضى داون ومقارنة النتائج بالذاتويين.

#### هدف الدراسة:

مقارنه كل من الذاتويين والداون على مهام نظرية العقل.

#### مفاهيم الدراسة:

الذاتويه: يرى قحطان احمد (٢٠٠٦) ان الذاتويه ليست اضطرابا واحدا، وانما هى مجموعه اضطرابات فى النمو، واستجابات لمثيرات حسيه ولغه وكلام وغيرها، واضطراب انفعالى بينما ترى الجمعيه الامريكيه للطب النفسى انه نمائى واطلق عليه التمرکز حول الذات او الاجترار الذاتى، لأن الطفل يعيش فى عالم خاص غير مبالى بالعالم الخارجى وغير خاضع للمعايير الاجتماعيه، فهو مغلق حول نفسه يعيش فى احلامه وخيالاته مبتعدا عن الواقع الذى يعيشه.

ويتبنى راند خليل (٢٠٠٦) تعريف الجمعيه الامريكيه للذاتويه Society of America the autism ان الذاتويه تظهر بمظاهر اساسيه فى الثلاثين شهرا الاولى من العمر وتمس الاضطرابات كلا من:

١. نسبة النمو والتطور وما يتبعها.

٢. الأستجاباه للمثيرات الحسيه.

٣. النطق واللغه والقدرات المعرفيه.

٤. القدرات المرتبطه بالناس والأحداث والأشياء.

فيما يلى التعريف الاجرائى للمفهوم: هو نوع من الاضطراب الطفولى يتسم نقص فى الاتصال الانفعالى مع نقص الاتصال لغوى وشذوذ فى شكل ومضمون الكلام وترديد ألى له مع شذوذ فى اللعب والتخييل، بجانب تكرار نمطى من روتين واصرار على الثوابت من قبيل حركة اليدين (الررفة) وهز الجسم والعنوان الموجه ضد الذات مثل الخربشة وخطط الراس بالحائط.

٢ مفهوم نظرية العقل: تعد نظرية العقل احدى النظريات التى لاقت انتشارا واهتماما فى الآونة الاخيرة لوضعها بارون كوهين (١٩٩٥) والتى ارجعها لصعوبات التفاعل الاجتماعى للذاتويين وهى تعد امتداد للنظرية المعرفية مع بعض التعديلات الخاصة بالتوحد، وتشير نظرية العقل الى تعامل الفرد مع افكار ومعتقدات ومشاعر الاخرين من فهم وادراك وتنبؤ وهو ما يمثل صعوبة بالغة على الطفل الذاتوى (سيمون كوهين، ١٩٨٩). والباحثة هنا تتفق مع محمد هويدي بان المقصود بنظرية العقل او التصور العقلى هو القدرة على استنتاج الحالات الذهنية للناس الاخرين واعتقاداتهم ورجباتهم ونواياهم والقدرة على استخدام المعلومة فى التنبؤ. (محمد هويدي، ١٩٩٦، ٢٢١)

٢ تعريف الداون: يرى شيفر، Sheffer, D. (1989) ان الداون يتمثل فى شذوذ كروموسومى حيث ينقسم الكروموسوم رقم ٢١ الى ثلاثة انقسامات بدلا من اثنين لذلك لدينا كروموسوم زائد لدى هؤلاء الاطفال الذين لديهم هذا الكروموسوم الشاذ يتميزون بمظهر جسمى متميز وهو ينتج من خلل فى ترتيب الكروموسومات وازداد الى ان ذكائهم يقع ضمن التأخر المتوسط كما يتميزون بسمات جسمية معينة. (نقلا عن ميادة اكبر، ١٩٩٦)

اما تعريف مؤسسة الداون سيندروم (٢٠٠١) هى حالة جينية ناتجة عن كروموسوم زائد فى الخلية وهى تحدث نتيجة خلل جينى يحدث فى نفس وقت حدوث الحمل اوخلاله وهى ليست مرضية ولا يمكن علاجها.

#### الدراسات السابقة:

دراسة فريد فولكمار، وايلى كلين (١٩٩٢) Emyclean, Fred folkmar: وكان قوام عينه الدراسة القصور الاجتماعى الذاتوى فى حدود نظرية العقل دراسة عدد ٢٩ طفل ذاتوى و ٢٩ طفل عادى نقل اعمارهم عن ٧ سنوات وهدفها بحث امكانية تفسير القصور الاجتماعى ودوات الدراسة مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي VABS لتقدير النمو الاجتماعى وقد تم تقييم هذه البنود فى ضوء علاقتها بعمر الاكتساب المتوقع ونتائجها اوضحت ان الاختلال الوظيفى الاجتماعى فى الذاتويه يؤثر على الظهور المبكر للسلوكيات الاجتماعية على نحو نموذجى قبل ظهور المؤشرات المبكرة على ظهور نظرية العقل بوضوح. كما اظهرت ان عدم قدرة الذاتوى على تصور عقل الاخر يؤثر على التفاعل الاجتماعى والتواصل مع الاخرين.

دراسة جولبرج (2000) Globerg: اوضحت عدم القدرة على التخيل للحالات العقلية تعتبر ضرب من العمر العقلى تجعل الذاتوى ليس لديه قدرة على التنبؤ بردود افعال الاخرين ولقد تم تصميم احد المواقف التجريبية لتحديد عدم وعى الاطفال الذاتويين بوجهة نظر الاخرين فى تجربة سالى وان الشهيرة مع الاطفال عاديين وكانت عينة الدراسة من سن (٣-٥) سنوات، وكانت ودواتها التجربة تقوم على ان سالى تضع بلية فى الصندوق صغير وخرجت من الحجرة ثم جاءت الطفلة ان ونقلت البلية من الصندوق اى صندوق اخر مجاور الاول وكان العادويون والتوحدويون يلاحظون وعند سؤالهم عن توقعاتهم اين ستبحث سالى عن البلية؟ كانت الاجابة الطبيعية بالصندوق الاول حيث ان سالى لم ترى تغير مكان البلية واوضحت النتائج ان التوحديين غير قادرين على اخذ ما يفكر به الاخرون فى الاعتبار.

دراسة انستاشيو كوينتانا (2004) Quintana, anestacio: فعالية اجراء تدريب على المهارات الاجتماعية المستخدمة على الاطفال تخلف عقلى معتدل دراسة عن فعالية اجراء التدريب على المهارات الاجتماعية معتدل بتشخيص من مقياس. وكانت ادوات الدراسة وقام الباحث واثنتين من المراقبين تم جمع سلوك المهمة وABAB. وأستخدمت عينة الدراسة على الاثنا ٨ سنوات لديهم متلازمة داون

الفروق دالة احصائياً بين المجموعات اما درجات المواقف كانت متباينة حيث كانت اكثر المواقف التي لم تؤيد هو موقف بعد القدرة على تتيق الوجدانات كما تعكسه اساليب التواصل غير اللفظي اما باقي المواقف ايدت صحة الفرض.

دراسة محمد صالح الامام، وفؤاد عبد الجوالد (٢٠٠٨) دراسة مراحل تطور نظرية العقل لدى المعاقين عقلياً وهدفت الدراسة للتعرف إلى الفروق في مراحل تطور نظرية العقل لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واستخدمت ادوات الدراسة كما يكشف عنها مقياس تطور نظرية العقل المصور، اجراءات الدراسة وتحديد ما إذا كان هناك اتفاق بين مراحل تطور نظرية العقل والأعمار الزمنية، ومعرفة مدى الفروق بين الجنسين والفروق بين بينى التعلم الأقل حظاً والأكثر حظاً لدى المعاقين عقلياً، تكونت عينة الدراسة: وتكونت العينة من ٤٢ طفلاً وطفلة ٢٥ طفلاً و١٧ طفلة وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨- ١٥) سنة بمتوسط عمر زمنى يبلغ ١١,٣٧ سنة وبانحراف معيارى مقداره ٠,٨٨. وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود اتفاق بين مراحل تطور نظرية العقل والأعمار الزمنية فكما تقدم العمر ازدادت مهام نظرية العقل وتبين وجود فروق لدى الإناث على أداة البحث، كما اتضح أن البيئات الأكثر حظاً كانت ذات أداء مرتفع مقارنة بالبيئات الأقل حظاً على أداة البحث مما يدفع الباحثان إلى التوصية بمراجعة خصائص المعاقين عقلياً في تقديم البرامج التربوية المستندة إلى نظرية العقل. وكانت فروض الدراسة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس CARS لصالح الاطفال الذاتويين عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس سالى وان على الاطفال لصالح الاطفال الذاتويين عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس الاعتقاد الخاطى لصالح الاطفال الداون عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس الانفعالات المصور للاطفال لصالح الاطفال الداون عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لا توجد علاقة بين درجة الذكاء ودرجة مهام نظريه العقل للاطفال الذاتويين عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

#### منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن لكونه اكثر مواعه لتحقيق اهداف الدراسة والاجابه على تساؤلاتها والتحقق من فروضها من خلال الفنيات السيكومترية لها.

#### عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بشكل عمدى من مركز ذوى الاحتياجات الخاصه جامعه عين شمس ومدرسه تربيه فكريه بمدينه نصر ومستشفى الزهراء الجامعى مركز امومه وطفوله دون شروط غير ان يستطيعوا التحدث تبعاً لاحتياج الدراسة وكا نت خصائص العينة كالتالى ان يكون العمر من (٤- ٦) سنوات لكل من العييتين الداون والذاتويين.

#### ادوات الدراسة:

١. اختبار الاعتقاد الخاطى العقل فيمر وبيرنر (١٩٨٣).
٢. مقياس الانفعالات المصور. (اعداد الباحثه)
٣. مقياس كارز. الطفولي CARS (Schopler. E. et al (1988) ترجمة وتقتين هدى امين (٢٠٠١)

أ. وصف الاختبار: مقياس تقدير التوحد الطفولي The Childhood Autism Rating Scale CARS اعداد وتقتين هدى امين مقياس تقدير التوحد الطفولي CARS كارز هذا المقياس من اعداد Schpler, Reichler & Rennr يعمل هذا المقياس ايضا على التفريق بين درجات التوحد المختلفة من بسيطة ومتوسطة وشديدة ويركز مقياس التوحد الطفولى على المعلومات السلوكية والتجريبية بدلا من الاعتماد الكلى على الحكم الاكلينيكي ومن هم ما يميز هذا المقياس ما يلي يعتمد مقياس تقدير التوحد فى مرحلة الطفولة على البيئات السلوكية والتجريبية اكثر من اعتماده على الحدس الاكلينيكي مما جعل من الممكن ان يتسع الشخص من المجال الاكلينيكي الخاص الى مجال اقل تحديدا حيث تمت صياغته بشكل مناسب للاشخاص من تخصصات مختلفة ويقدم مقياس تقدير التوحد فى مرحلة الطفولة العديد من المميزات المهمة ومنها:

٢ بنود المقياس مستمدة من معايير تشخيصية مختلفة كما انها انعكاس لمدى

تخلف عقلى من خلال مراحل التدخل ويتضح من الترتيب تأثير ايجابي على المهارات الاجتماعية والحد من السلوكيات غير اللائقة.

دراسة مياده محمد على اكبر (٢٠٠٦) تهدف الدراسة الى قياس فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمعاقين عقليا المصابين بداون القابلين للتعلم وايضا المهارات الشخصية، وكان قوام عينة الدراسة من ٣٢ طفل وطفلة من المعاقين عقليا اعمارهم ما بين (٦- ١٢) سنة ونسب ذكائهم من (٥٠- ٧٠) وجرى تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وروعى التجانس بينهما. واستخدمت ادوات الدراسة مقياس استانفورد بينيه لقياس الذكاء. مقياس تقدير المستوى الاجتماعى الاقتصادي. اعداد الباحثه. استمارة جمع البيانات الأولية الخاصة بالطفل. اعداد الباحثه. مقياس مهارات التواصل اللفظي للأطفال المعاقين والمصابين بداون. مقياس مهارات الاجتماعية للأطفال الداون. استمارة استطلاعية لتحديد كل من المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي للمعاقين عقليا المصابين بداون. اعداد الباحثه. وكانت نتائج الدراسة ارتفاع درجات مقياس المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل اللفظي للمجموعة التجريبية وانعدامها لدى المجموعة الضابطة. لا توجد فروق داله احصائياً بعد تطبيق البرنامج بشهرين على مهارتى الاجتماعية والتواصل اللفظي للمجموعة التجريبية. لا توجد فروق بين درجات الذكور والاناث بعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية.

دراسة مها السيد تقى الدين (٢٠١١) واستخدمت أهداف الدراسة الى التوصل الى جوانب التشابه والاختلاف فى قدرات الذكاء الوجدانى كما تعكسها بعض اساليب التواصل غير اللفظي بين العاديين وحاملى متلازمة داون المنهج الوصفى المقارن للذكاء الوجدانى. وقوام عينة الدراسة للعينتين العاديين والداون اشتملت الدراسة على ٣٢ طفل عادى عمر ١٢ شهر نصفهم ذكور والاخر اناث نسبة نموهم من (٩٠- ١١٠) و٣٢ طفل داون عمرهم ٢٤ شهر نصفهم ذكور والاخر اناث نسبة نموهم (٥٠- ٧٥) استخدمت ادوات الدراسة وكانت ادوات الدراسة استمارة البيانات الديموجرافية استبيان سلوك الطفل الرضيع ومقياس بيلى لنمو الطفل الرضيع ومقياس الذكاء الوجدانى للطفل الرضيع. اسفرت نتائج الدراسة على انه لا توجد فروق داله احصائياً بين متوسطات درجات الرضع العاديين والداون ناتجة عن اختلاف نوع ومستوى الذكاء الوجدانى وهى التعبير والتعرف وفهم الوجدانات وهذه الابعاد الفرعية واتضح انه توجد فروق دالة عند مستوى ٠,٠١% بين العييتين ناتجة عن اختلاف نوع القدرة وليس المستوى وهذه القدرات تيسير الوجدانات وتنظيم الوجدانات وعلى الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى واتضح انه توجد فروق داله احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات درجات العاديين والداون على الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى المرتبطة بمشاعر الغضب والحزن والخوف لصالح العاديين ولم تكن الفروق داله احصائياً بين متوسطات درجات العاديين والداون على الدرجة الكلية لقدرات الذكاء الوجدانى المرتبطة بمشاعر السعاده.

وايدت النتائج صحة الفرض على قدرات الذكاء الوجدانى كما تعكسها اساليب التواصل غير اللفظي التواصل بالعين، وتعبيرات الوجه، والإيماءات والملامسة وتعبيرات الصوت وكانت الفروق داله احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين العاديين والداون والفروق لصالح العاديين وتباينل غير الفنت درجات المواقف وهى موقف بعد القدرة على التنظيم الوجدانى يليه كما تعكسها اساليب التواصل غير اللفظي والفروق كلها لصالح العاديين اما على الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى اتضح ان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات العاديين والداون وكانت غالبية الفروق لصالح الاثناث العاديات يليهم الذكور العاديين تليهم الاثناث الداون يليهم الذكور الداون ولم تؤيد صحة الفرض الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى كما تعكسها اساليب التواصل غير اللفظي حيث اتضح ان هناك فروق داله احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطات الذكور والاثناث العاديين والداون وكانت غالبية الفروق لصالح الاثناث العاديات يليهم الذكور العاديين تليهم الاثناث الداون يليهم الذكور الداون ولم يؤيد الفرض على الدرجات الكلية لابعاد تيسير الوجدانات وتنظيم الوجدانات وغالبية الفروق لصالح الاثناث العاديات ثم الذكور العاديين ثم الاثناث الداون اما التعبير عن الوجدانات والتعرف عليها وفهمها ايدت صحة الفرض حيث لم تكن

والبعدي.

٣. صدق تجربة نظرية العقل: لقد استخدم صدق المحك لتجارب نظرية العقل بأستخدام مقياس CARS وصدق المحكمين من هيئة تدريس معهد الدراسات العليا للطفولة وعددهم ٧ محكمين ولقد اتفقوا على امكانيه تطبيق الباحثه للتجارب ومقياس الانفعالات بنسبة ٠,٩.

اما صدق مقياس CARS فأتضح أيضا صدقه حيث قيمه الدلالة المعنويه به ٠,٠٨ وهي اكبر من ٠,٠٥ أي الاختيار صادق وهنا تجانس للعينه بين

الاختبار القبلي والبعدي. وهذا موضح بالجدول التالي:

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي	الدالة المعنوية
مقياس كارزاوول	قبلي	١٤	١٤,٨٢	٩٣,٥٠	٠,٨
	بعدي	١٤	١٤,١٨		

ولقد استخدم كارز كصدق محك وكانت الدرجة ٠,٠٧ واتضح انه لا توجد علاقة وقد يرجع لقله عدد العينه.

مقياس كارزاوول	المتغيرات	معامل الارتباط	مهام نظرية العقل
مقياس كارزاوول	معامل الارتباط	٠,١٣٠	مهام نظرية العقل
	الدالة المعنوية	٠,٧	

٢ اختبار سالي وان The Sally- Anne test اعداد الباحثه. سيمون بارون

كوهين، ألان م. ليزلي، وأوتا فريث (١٩٨٥). وأستخدمت الادوات صندوقين

وعروستين وكرة صغيرة

١. نلقي التحية على الطفل.

٢. نضع امامه عروستين.

٣. اسم العروستين واحدة سالي والاخرى ان.

٤. اضع امام العروسة الاولى سالي صندوق به كرة.

٥. اضع امام العروسة الثانية ان صندوق.

٦. اجعل سالي تشاهد الكرة داخل الصندوق قبل الذهاب.

٧. ابعد سالي بعيدا واقول للطفل انها ذاهبة للحمام.

٨. اطلب من العروسة Ann ان تأخذ الكرة من عند صندوق سالي وتضعها

بصندوقها ليصبح صندوق سالي فارغ.

٩. اعيد العروسة سالي واسأل الطفل اين سوف تبحث سالي عن الكرة.

الاجابة الصحيحة: بصندوقها عليه درجة واحدة.

الاجابة الخطأ: بصندوق ان عليه صفر.

٢ تجربة الاعتقاد الخاطي لقياس مهام المحتويات غير متوقعة لنظرية العقل،

وأستخدمت الادوات كيس شيبسي فارغ وقلم وديبوب صغير.

١. اعرض للطفل كيس شيبسي فارغ.

٢. اسأل الطفل عن ما بداخل كيس الشيبسي.

٣. بعد سماع اجابة الطفل.

٤. افرغ الكيس من محتواه وهو القلم.

٥. اقول بصوت عالي بداخل الكيس قلم.

٦. اعيد وضع القلم داخل الكيس.

٧. اظهر الديبوب.

٨. اسأل الطفل عن اجابة الديبوب عن ما بداخل الكيس.

٩. اسمع جواب الطفل.

الاجابة الصحيحة: شيبسي عليها درجة واحدة.

الاجابة الخطأ: قلم عليها صفر.

٢ مقياس الانفعالات المصور: وهذا المقياس لقياس فهم الطفل لهذه الانفعالات

المصورة، وأستخدمت الادوات

١. صورة تمثل طفل حزين.

٢. صورة تمثل طفل سعيد.

٣. صورة تمثل طفلة خائفة.

٤. صورة تمثل طفل مندھش.

٥. صورة تمثل طفل غاضب.

اسأل الطفل مشيرة لكل صورة الطفل دا ماله.

واسع من البيانات التي يعتمد عليها لتحديد اعراض الذاتويه التي جاءت نتيجة البحث التجريبي المستمر.

٢ امكانية استخدامه مع الافراد من ذوى الفئات العمرية المختلفة.

٢ تطوير المقياس وتعديله وتقنيته على اساس استخدامه مع اكثر من ١٥٠٠ حالة لمدة تجاوزت العشر سنوات.

٢ اعتماده على الاحكام الموضوعية المعتمدة على الملاحظة السلوكية بدلا من لاحكام الاكلينيكية البحتة وغير الموضوعية.

٢ تعريف كل بند من بنود المقياس ووصف السلوك لمستهدف بالملاحظة وكيفية وضع التقديرات المناسبة.

٢ امكانية تطبيق المقياس في ظروف مختلفة مثل لمقابلة الوالدية والملاحظة داخل الفصل الدراسي او من خلال مراجعة تاريخ دراسة الحالة.

٢ وضع التقديرات الي بنود المقياس لمختلفة من مصادر معلومات ومواقف مختلفة وعدم الاكتفاء بموقف واحد لوضع تلك التقديرات.

ب. وصف المقياس اشتمل المقياس على خمس عشر بنود هي الانتماء والتفاعل مع الاخرين والتقليد ولمحاكاة والاستجابة لانفعالية واستخدام الاشياء واستخدام الجسم والتكيف مع تعبير والاستجابة البصرية والاستجابة السمعية واستجابة واستخدام التدوق والشم واللمس والخوف والقلق والتواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي ومستوى النشاط ومستوى وثبات الاستجابة لعقلية والانطباع العام.

وتعتبر هذه البنود الخمسة عشر هي محصلة استخدام انظمة تشخيصية مهمة مثل: معايير كانر (١٩٤٣) ونقاط كريك (١٩٦١) وتعريف روت (١٩٧٨) وتعريف الجمعية الوطنية للاطفال التوحدين (١٩٧٨) والدليل لتشخيصي ولاحصائي للاضطرابات العقلية في اصداره الرابع. (١٩٩٤) ADM IV

ج. تصحيح المقياس لكارز: كل بند من بنوده الخمسة عشر يعطى تقديرا من (١-٤) بحيث رقم ١ يعنى ان السلوك في المجال الطبيعي بينما تقدير ٤ يشير ان السلوك غير عادى بدرجة شديدة وحسب هذا المقياس فان الاطفال الذين تقع درجاتهم تحت ٣٠ درجة يصنفون على انهم ليس لديهم ذاتويه بينما من بلغت درجاتهم ٣٠ او اكثر يقسمون الي مجموعتين هما:

٢ الذين تتراوح درجاتهم بين (٣٠-٣٨) درجة يصنفون على ان لديهم ذاتويه بدرجة بسيطة الي متوسطة.

٢ الذين تتراوح درجاتهم ما بين (٣٩-٦٠) يصنفون على ان لديهم ذاتويه بدرجة شديدة.

د. الشروط الميكومترية الخاصة بالدراسه الحاليه:

٢ الثبات: لقد استخدم في الثبات اعادة الاختبار وهو اعادة التجارب على الاطفال ومقياس CARS على الام ومقياس الانفعالات بعد اسبوعان من التطبيق المرة الاولى.

اما ثبات المقياس بطريقه اعادة الاختبار لاختبارات مهام نظرية العقل اوضحت في مقياس الانفعالات المصور وجود ثبات عالي بمعامل ارتباط ٠,٩٧٩. ودلالة معنويه ٠,٠٠٠ اما في تجربه سالي وان اوضحت انه لا يوجد ثبات حيث معامل الارتباط ٠,٣٨٧ والدلالة المعنويه ٠,٢ اما عن الاعتقاد الخاطي يوجد ثبات حيث معامل الارتباط ٠,٥١٩ والدلالة المعنويه= ٠,٠٥ اي يوجد ثبات.

١. ثبات مقياس CARS بأسلوب اعاده الاختبار حيث معامل الارتباط

٠,٩٦١ والدلالة المعنويه ٠,٠٠٠ وهذا موضح بالجدول التالي

جدول (١) ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس CARS

المتغيرات	حساب الثبات	
مقياس كارزاوول	معامل الارتباط	**٠,٩٦١
	الدالة المعنوية	٠,٠٠٠

٢. ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس CARS لقد

اوضح تجانس العينه بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الانفعالات المصور وكانت قيمه الدلالة المعنويه اكبر من ٠,٠٥ وهي ٠,٠٩ وايضا تجانس العينه لتجربه سالي وان قيمه الدلالة المعنويه اكبر من ٠,٠٥ وهي ١,٠٠ والاعتقاد الخاطي قيمه الدلالة المعنويه ٠,٧ وهذا يؤكد على صدق محتوى مهام نظرية العقل وتجانس العينه للاختبار القبلي

الإجابة الصحيحة: درجة واحدة.

الإجابة الخاطئة: صفر يوجد تعزيز بأستحسان استجابته الطفل واعطائه حلوي.

#### الاساليب الاحصائية:

١. المتوسطات والانحرافات.

٢. اختبار مان ويتي.

٣. معامل ارتباط بيرسون.

#### نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض وتفسير النتائج في ضوء فروض الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول ينص الفرض الاول على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس CARS لصالح الاطفال الذاتويين وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

ولقد تم التحقق من صحه هذا الفرض بحساب الفرق بين المتوسطات بأستخدام اختبار مان ويتي للمجموعات الصغيرة المستقلة وقد ظهرت القيمة في الجدول التالي

جدول (٤) اختبار مان ويتي حساب الفروق بين عينة الاطفال الذاتويين والداون لمقياس CARS

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي	الدلالة المعنوية
مقياس كارزاول	داون	٧	٢٤,٢١	٦,٧	٥,١٤	٨,٠٠٠	٠,٠٠٤
	ذاتويه	٧	١,٥٠٠	٠,٥	٩,٨٣		

يتضح وجود فروق بين الاطفال الداون والذاتويين في ابعاد مقياس التوحد الطفولي حيث وجد ان بعض البنود داله عند مستوى دلالة معنويه ٠,٠٠٤ وقيمه مان ويتي ٨,٠٠٠ وكان متوسط الاطفال الداون ٢٤,٢١ ومتوسط الذاتويين ١,٥٠٠ وهذا يعنى وجود فروق داله على ان مقياس التوحد الطفولي كانت بنوده تقيس درجات التوحد الموجوده بالفعل عند الذاتويين والتي اختلفت عن الاطفال الداون فلقد اختلفوا في العديد من البنود منها على سبيل المثال الانطباع العام واستخدام حاسة الشم واللمس ومستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي والتقليد والتعامل مع الاخرين وهذا ما ايدته الدراسات التاليه وقد يرجع هذا لضعف درجة الذكاء لديهم مما يرفع من درجه سمات الذاتويه دراسه امي كلين وفريد فولكمار (١٩٩٢) Emyclean, Fred folkmar والتي عنوانها القصور الاجتماعي في حدود نظريه العقل واوضحت ان الاختلال الوظيفي الاجتماعي للذاتويه يؤثر على الظهور المبكر للسلوكيات الاجتماعيه على نحو نموذجي قبل ظهور المؤشرات المبكره على ظهور نظريه العقل بوضوح. كما اظهرت ان عدم قدره التوحد على تصور عقل الاخر يؤثر على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين وهذا ما يقيسه مقياس كارز في التواصل اللفظي والتقليد وما اوضحته الدراسه الحاليه والملاحظه للاطفال الذاتويين لعينه، ودراسه فيفيان شيو shyu, Vivian (2001) لقد اشارت في دراستها الى ان استجابات الذاتويين هي في نهايه المطاف اقل بكثير من مهارات الاتصال وهي تلك المهاره التي كان يقيسها مقياس كارز وهو الامر الذي ارجعته لمستوى اللغه وهي ذات النتيجة التي تحققت منها في تطبيق، ودراسة ناديه ابراهيم (٢٠٠٢) التي عنوانها قياس فاعليه برنامج علاجي معرفي سلوكي في تميه الانفعالات والعواطف للاطفال الذاتويين وابائهم ولقد اشارت الدراسه الى انخفاض الانفعالات واضطراب التفاعل الاجتماعي وخفض التواصل غير اللفظي وهذا احد بنود مقياس كارز وترى الباحثه ان هذا نتيجة انخفاض مستوى اللغه، ودراسه سي جي هايدوك (2005) Haydock, CJ والتي كان عنوانها تدريس مهاره نظريه العقل للذاتويين واستخدام اتجاه العين للوصول لنيتهم ورغبتهم المرجعيه واوضحت نتائجها التي اتفقت مع الابحاث الحديثه على اهميه تدريس الذاتويين لنظريه العقل لتزيد من فهم الاجتماعي وهذا ما تتفق معه الباحثه حيث ان الذاتويين لا يظهرون نوايهم ورغبتهم بصورة طبيعيه بأستخدام اتجاه العين.

اوضحت جميع الدراسات السابقه ضعف الذاتويين في التواصل اللفظي والتقليد وبالتالي ضعف في المهارات والتواصل الاجتماعي وهذه احد ما يقيسه مقياس كارز. وهذا ما اوضحته الدراسه الحاليه وايضا ومن هنا نلاحظ الربط الوثيق بين الذاتويه واضطراب التواصل بل ان قولته بهذا الشكل قد لا يصل بنا لحقيقه الذاتويه، نعم قد يصبح اضطراب التواصل احد المظاهر الاساسيه لحالات الذاتويه او قد يكون مصاحبا له وهذا ما دفع البعض الى اضافه اضطراب التواصل كمؤشر مصاحب لحاله الذاتويه من امثال عثمان فراج والذي يشير انه احد المحاور التي تصاحب الحاله. عثمان فراج، (٢٠٠٢)

عرض ومناقشة الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس سالي وان على الاطفال لصالح الاطفال الذاتويين عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥. وهي موضحة بالجدول التالي ولقد تم التحقق عن طريق استخدام مان ويتي بين الاطفال الداون والذاتويين وكانت قيمه مان ويتي ٠,٠٠٧ ومستوى الدلالة المعنويه ٠,٠٠٣ وكان متوسط الداون ٠,٠٠٠ ومتوسط الاوتيزم ٠,٠٧١ اي متوسط الاوتيزم اكبر من داون. اي هناك فروق لصالح الاطفال الاوتيزم.

جدول (٥) يوضح الفروق متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس سالي وان

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي	الدلالة المعنوية
تجربه سالي وان	داون	٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥	٧,٠٠٠	٠,٠٠٣
	اوتيزم	٧	٠,٠٧١	٠,٠٤٩	١٠		

وهذا يشير الى وجود فروق لصالح الاطفال الاوتيزم على تجربه سالي وان وهنا اختلفت الدراسه مع دراسه (2000) Globerg التي اوضحت ان الذاتويين غير قادرين على اخذ ما يفكر فيه لاخرون في الاعتبار وقد يكون السبب اختلاف عينه حيث اوضحت عدم قدره الذاتويين على التخيل للحالات العقليه فهو ليس لديه قدره على التنبؤ بردود افعال الاخرين ولقد تم استخدام تجربه سالي. وان sally & Ann وتشير الباحثه ان هذا ما اشار اليه محمد الامام (٢٠١٠) الى ان الاطفال يظهروا فهما ضمنا لطبيعه المعرفه والاعتقادات التي يمثلونها قبل ان يتمكنوا من التعبير عنها او فهمها بشكل محدد ويعتبر الاعتقاد الخاطي مفتاح اختبار نظريه العقل وله قاعدتان ولقد تم استخدامهم بهذه الدراسه التي بين ايدينا وهما تغيير الموقع مثل مقياس سالي وان وثانيه مهمات غير متوقعه الشيبسي والاقلام.

عرض ومناقشة الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس الاعتقاد الخاطي لصالح الاطفال

الداون عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥.

جدول (٦) يوضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتويين على مقياس الاعتقاد الخاطي لصالح الاطفال الداون

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة مان ويتي	الدلالة المعنوية
الاعتقاد الخاطي	داون	٧	٠,١٤	٠,٣٨	٦,٥	١٧,٥٠	٠,٤
	الذاتويه	٧	٠,٤٣	٠,٥٣	٨,٥		

ولقد تم التحقق عن طريق استخدام مان وتت بين الاطفال الداون والذاتويين وكانت قيمه مان ويتي ١٧,٥ والداله المعنويه ٠,٤ اي لا توجد فروق، حيث ان الفرق بين متوسط الداون ٠,١٤ ومتوسط الذاتويين ٠,٤٣ وهذا ما اوضحته دراسات التاليه من تأييد للنتيجه، ودراسة مايكل تاين (2009) Tine, Michele et al وعنوانها دراسه لكشف نظريه الى عقل المتبانه في الاطفال الذين يعانون من الذاتويه واسبرجر و اشارت النتائج الى انخفاض درجات الاسبرجر والذاتويه على الجانب الاجتماعي وكانت انماط التمايز لنظريه العقل للاطفال الذاتويين تختلف عن اطفال اسبرجر وهذا على مجموعه من مقاييس الدراسه واحداها مقياس الاعتقاد الخاطي ولقد اتضح في الدراسه الحاليه ارتفاع درجه الذاتويين عن داون في هذا الاختبار، ودراسة بيترسون (2009) Peterson et al وفي هذه الدراسه تم استبعاد الاختبار الخاطي لضعف مصداقيته، ودراسة سيفرا تام كارملز (2012) Sivaratnam Carmels et al عنوان الدراسه تقييم البروفيل العاطفي الاجتماعي للذاتويين بأستخدام روايه هزليه ونظريه العقل ولقد اوضحت النتائج ثبات واتساق داخلي لسبكيو مترية نظريه العقل ولكن بها تم استبعاد مقياس الاعتقاد الخاطي لفقر مصداقيته.

وفي هذه الدراسات التاليه وضع ضعف الذاتويين على الاعتقاد الخاطي وهذا يتنافى مع الدراسه الحاليه، ودراسة (2012) Stropniecky, Emily اميلي ستروبنكيكي اوضحت ضعف الذاتويين على الاعتقاد الخاطي، ودراسة (Begeer Sander, etal (2012) بيجر ساندر وكان عنوان الدراسه الكشف عن استمرار الاعتقاد الخاطي والتمركز حول ذات عند الاطفال الذاتويين والمرافقين واوضحت ضعف الذاتويه في فهم الاخر وهذا من خلال اجراء اختبار الاعتقاد الخاطي عليهم اي ضعف الاستجابه للذاتويين، ودراسة (2012) Fox, Mary Murphy فوكس وماري مورفي عنوانها التحقق من نظريه العقل في صغار البالغين المصابين بالتوحد ولقد اشارت الدراسه على اهميه التدريب على الاختبار الخاطي وانه يحسن على مر الزمن ويحسن من

لا تزال غير واضحة ولذلك تستهدف التدخل. وترى الباحثة قد يكون هذا سبب ضعف الذاتيين على مهام نظرية العقل.

#### المراجع:

١. ميادة محمد على كبر (١٩٩٦) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك التكيفي للأطفال المتخلفين عقليا والمصابين بأعراض داون، رسالة ماجستير، معهد دراسات طفولة جامعة عين شمس.
٢. فؤاد الجوالدة ومحمد الإمام (٢٠١٠) السلوكيات الدالة على التوحد ونظرية العقل، دار الثقافة، عمان.
٣. ناديه ابراهيم عبدالقادر ابوالسعود (٢٠٠٢) دراسته فعالية استخدام برنامج علاج معرفي سلوكي في تنمية الانفعالات والعواطف لدى الاطفال المصابين بالتوحدية وابائهم. دكتوراه معهد دراسات طفولة جامعه عين شمس
٤. ميادة محمد على كبر (١٩٩٦) الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك التكيفي للأطفال المتخلفين عقليا والمصابين بأعراض داون، رسالة ماجستير، معهد دراسات طفولة جامعة عين شمس.
٥. مها السيد تقى الدين (٢٠١١) دراسته الذكاء الوجداني كما تعكسه بعض اساليب التواصل غير اللفظي لدى الاطفال العاديين والاطفال حاملي متلازمة داون رساله دكتوراه معهد دراسات الطفولة جامعه عين شمس.
6. [Http://www.eric.ed.gov/](http://www.eric.ed.gov/)
7. Quintana, Anestacio (2004) **Efficacy of a social skills training procedure used on a child having moderate mental retardation**, The University of Texas- Pan American. M ED
8. H indes, Yvonne (2007) **Relationship of theory of mind and resiliency in youth with Asperger's Disorder: Preliminary findings**, University of Calgary Canada, Pp4 Msc.
9. Goldstein, Thalia R., Winner, Ellen (2012) **Enhancing Empathy and Theory of Mind**, *Journal of Cognition and Development*, v13 n1 p19- 37 2012
10. Stichter, Janine P.(2012) **Journal of Autism and Developmental Disorders**, v42 n3 p 354-366 Mar 2012.

قراءه العقل.

مناقشه وتفسير نتائج الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الداون والذاتيين على مقياس الانفعالات المصور للاطفال لصالح الاطفال الداون عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام مان وتني ولقد اتضح عدم وجود فروق وكانت درجة مان وتني ٠,١٢ والدلالة المعنويه ٠,١ وكان متوسط الداون ٢,٧١ ومتوسط الذاتويه ١,٤٣ اي ارتفاع درجة الداون عن الذاتويه. ويتضح ذلك في الجدول التالي.

جدول (٧) اختبار مان ويتني لحساب الفروق بين عينة الاطفال الأوتيزم والداون لمهام نظرية العقل

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة المعنوية
مقياس الانفعالات المصور	داون	٧	٢,٧١	١,٣٨	٩,٢٩	١٢,٠٠	٠,١
	الذاتويه	٧	١,٤٣	٠,٧٩	٥,٧١		

حيث يتضح ضعف الاطفال الذاتيين على مقياس الانفعال المصور وهذا مثل دراسته يوفين هايندز (2007) Hides, Yvonne ان الغرض من الدرسته هو دراسته العلاقه بين نظريه العقل والمرونه في شباب اسبرجر وفهم افضل لمحه اجتماعيه وعاطفيه لهم ولقد اوضحت النتائج ضعف الاطفال الذاتيين عالي الاداء وعدم وجود فرق بين الجنسين، ودراسة كلير بريس وآخرون (2010) Press, Clare et al عنوان الدرسته التقليد السليم للتعبيرات الوجهيه في شروط اضطراب التوحد اوضحت ضعف الذاتيين في الانفعالات واهميه التدخل المبكر، ودراسة جناين ستيتشير، Stichter (2010) Janinee Tal عنوانها التحقيق الاولي للتدخل الاجتماعي للشباب مرضى التوحد واسبرجر ووضحت النتائج تحسن الاداء بعد التدريب في البرنامج.

مناقشه وتفسير الفرض الخامس: لا توجد علاقه بين درجة الذكاء المرتفعه ودرجة مهام نظريه العقل للاطفال التوحديين عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وللتحقق من هذا الفرض بمعامل ارتباط بيرسون بين كلا من اختبار الانفعالات وسالي وان الاعتقاد الخاطي ودرجة الذكاء للذاتيين ولقد اتضح عدم وجود علاقه وهذا

موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء ومهام نظرية العقل لعينة الاطفال الذاتيين ن = ٧

مهام نظرية العقل		ذكاء
مقياس الانفعالات المصور	معامل الارتباط	٠,٢٢
	الدلالة المعنوية	٠,٦
تجربة سالي وان	معامل الارتباط	٠,٦١٢
	الدلالة المعنوية	٠,١
الاعتقاد الخاطي	معامل الارتباط	- ٠,٠٧٣
	الدلالة المعنوية	٠,٤

حيث كانت الدرجات مقياس الانفعالات المصور معامل الارتباط ٠,٢٢ والدلالة المعنويه ٠,٦ واما تجربه سالي وان فكان معامل الارتباط ٠,٦١٢ والدلالة المعنويه ٠,١ والاعتقاد الخاطي معامل الارتباط - ٠,٠٧٣ والدلالة المعنويه ٠,٤ هذه الاختبارات السابقه تمثل مهام نظريه العقل وعلاقتها بمستوى الذكاء للاطفال الذاتيين.

ويتضح مما سبق انه لا توجد علاقه بين نسبة الذكاء ومهام نظريه العقل وهي اختبار الانفعالات المصور والاعتقاد الخاطي وسالي وان حيث ان هذه المهام توضح درجه فهم الفرد للاخر ولنواياه واعتقاداته واستخدام تلك المعلومات لتحليل وترجمة ما يقولون ولفهم السلوك الصادر منهم والتنبؤ بالخطوة التاليه التي سيفهم عليها الشخص ويتضح هنا انه لا علاقه بالذكاء بهذه المهام وبما ان في هذه الدرسته ان الذاتيين ذكائهم اعلى من الاطفال الداون الا ان درجاتهم منخفضة على مهام العقل، دراسة روبييل بونيلي (2005) Bonli, Rupel اتضح فيها ان الذاتيين ابطأ من ذوى النمو الطبيعي ووضحت الدرسته ارتباط بين الوظيفة التنفيذية ومهارات نظريه العقل على الفروق الفرديه على القدره اللفظيه وترى الباحثة قد يكون هذا سبب انخفاض درجه الاطفال على المقاييس، ودراسة ايفا بوهرل وآخرون (2011) Buhler, Eva etal ونتائجها انخفاض درجه الذاتيين ولكن ليس الاكبر سنا ولذلك تسألوا هل هناك فرق مع تغير النمو لهذه الدرسته، ودراسة تاشا اوزويلد (2012) Oswald, Tasha اوضحت نتائجها ان الذاتيين منخفضي الاداء على نظريه العقل ولوحظ نظريه العقل والوظيفة التنفيذية مواصلة للتطوير خلال مرحله الطفوله والمراهقه ورغم ان عمر العينه عشره اعوام الا انها ترى ان مناطق الدماغ التي تدعم تجهيز الوظيفة التنفيذية ونظريه العقل